انزلناه اي القران حكما عربيا بلغة العرب تحكم به بين الناس ولئن
اتبعت اهواهم اي الكفار فيما يدعونك اليه من ملتهم فرضا
بعد ما جاءك من العلم بالتوحيد مالك من الله من زائدة
ولي ناصر ولا واق مانع من عذابه ونزلت لما عيروه بكثرة
النساء ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية اولادا وانت مثلهم وما كان لرسول منهم ان ياتي
باية الا باذن الله لانهم عبيد مربوبون لكل اجل مدة كتاب
مكتوب فيه يمحو الله منه ما يشاء ويثبت ما يتخفيف
والتشديد فيه ما يشاء من الاحكام وغيرها وعنده ام الكتاب
اصل الذي لا يغير منه شيء وهو ما كتبه في الازل واما فيه
ادغام نون ان الشرطية في ما الزائدة نرينك بعض الذي
نعدهم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف
اي فذاك اونتوفينك قبل تعذيبهم فانما عليك البلاغ لا
عليك الا التبليغ وعلينا الحساب اذا صاروا الينا فنجازيهم
اولم يروا اي اهل مكة انا نأتي الارض نقصدارضهم ننقصها
من اطرافها بالفتح على النبي والله يحكم في خلقه ما يشاء لا معقب
رد لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم من
الامم بانبيائهم كما مكروا بك فلله المكر جميعا ولسيء مكرهم لكل
لانه تعالى يعلم ما تكسب كل نفس فيجد لها جزاءه وهذا هو المكر
كله لانه يأتيهم ثم من حيث لا يشعرون وسيعلم الكفار المراد به
الجنس في قراءة الكفار لمن عقبى الدار اي العاقبة المحمودة

في الدار

في الاخرة الم امر للنبي واصحابه ويقول الذين كفروا لك
لست مرسلا قل لهم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم على صدقي
ومن عنده علم الكتاب من مومني اليهود والنصارى
سورة ابراهيم مكية الا الم تر الى الذين بدلوا الا يتبع احدى
او اثنتان او اربع او خمس او ست وخمسون اية بسم الله
الرحمن الرحيم الر الله اعلم بمراده بذلك هذا القران كتاب
انزلناه اليك يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الكفر
الى النور الايمان بانه امرهم وبيده ازمة الامور الى صراط
طريق العزيز الغالب الحميد المحمود الله بالجر بدل او عطف
بيان وما بعده صفة وبالرفع مبتدا خبره الذي له ما في
السموات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين هم يستحبون يختارون الحياة
الدنيا على الاخرة ويصدون الناس عن سبيل الله دين
الاسلام ويبغونها اي السبيل عوجا معوجا اولئك في ضلال
بعيد عن الحق وما ارسلنا من رسول الا بلسان اللغة قومه ليبين
لهم ليفهموا ما اتى به فيضل الله من يشاء ممن لا يريد هدايته
ويهدي من يشاء وهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ولقد ارسلنا
موسى باياتنا التسع وقلنا له اخرج قومك بني اسرائيل
من الظلمات الكفر الى النور الايمان وذكرهم بايام الله
بنعمه ان في ذلك المذكور لايات لكل صبار على الطاعة شكور
للنعم واذكر اذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم